

من وزير التربية القومية

الى كافة رجال التعليم بالمعاهد الثانوية  
والمدارس الابتدائية والمدارس الحرة

75  
منشور عدد 75  
صادر عن السيدان

الموضوع : التعداد العام للسكان والمساكن

تقوم الدولة بتعداد عام للسكان والمساكن يوم 8 ماي 1975 بمقتضى القرار المؤرخ في 17 مارس 1975 . وستدوم العملية 15 يوما يقوم الاعوان العدادون خلالها بزيارة جميع المساكن والاسر لاحصاء السكان .

فالرجاء من كافة رؤساء المعاهد التعليمية تعيين مسؤول عن كل قسم من بين الاساتذة او المعلمين ليتولى اصدار التلاميذ بأهمية هذه العملية اسبوعا قبل ابتداءها ( اي من 2 ماي الى 7 منه ) وضمن حصة واحدة تدوم 50 دقيقة تشرح خلالها العناصر التالية :

الفترة الاولى : ( 15 دقيقة ) . الهدف : التعرف على تعداد كافة تلاميذ مدارس الجمهورية .

الطريقة : يطلب المعلم من تلميذ القيام بتعداد جميع زملائه . وتستعمل السبورة لذلك الغرض ويسجل عدد التلاميذ الحاضرين - ثم عدد التلاميذ الغائبين ثم العدد الجملي لكل تلميذ القسم .

وفي آخر العملية يوجه المعلم السؤال التالي : هل في استطاعتنا ان نحرف عدد كل تلاميذ مدارس الجمهورية الحاضرين منهم والغائبين .

والجواب المتوقع هو : نعم لو قامت كل اقسام المدارس بنفس هذه العملية هذا اليوم .

الفترة الثانية : ( 10 دقائق ) . الهدف : التعرف بعدد سكان بعض البلدان

الجزائر ( سنة 1966 ) : 11.821.679

المغرب الاقصى ( سنة 1971 ) : 15.379.259

ليبيا ( سنة 1973 ) : 2.257.037

فرنسا ( سنة 1968 ) : 49.778.590

الفترة الثالثة : الهدف : ابراز اهمية التعداد

الطريقة : ان جميع دول العالم اصحت اليوم تقوم بتعداد سكانها على الاقل مرة في كل عشر سنوات . ففي تونس قامت الدولة بتعداد السكان سنة 1966 وكلما نت  
النتيجة : 4.533.355

سؤال : عل هذا العدد ما زال اليوم صحيحا

الجواب المتوقع : لا

الشرح : ان هذا العدد تغير بسبب الولادات و الوفيات و الهجرة

لذا وجب التعرف بكل دقة على عدد سكان بلادنا اليوم . ففي يوم 8 ماي سوف تبدأ هذه العملية .

لماذا ؟

اذا كان مدير المدرسة يجهل عدد تلاميذه فهل يستطيع ان يزود مدرسته بما يكفيها من أدوات و طباشير ؟

اذا كان ابوك يجهل عدد المدعوين لحفلة يريد اقامتها بمناسبة نجاحك في امتحان . فهل يستطيع ان يحرر كمية المواد الغذائية التي يجب اشتراؤها ؟ ..  
كذلك الدولة .

انها لا تستطيع : ان توفر السكن و المأكل

ان تبني المدارس و المعانج

ان تشغل الشبان الراغبين في العمل ...

اذا كلفت تجهل عدد سكان البلاد .

فجهل العدد الحقيقي تنجر عنه متخمة : اما كثرة لعدد قليل (تبذير)  
او قلة لعدد كثير (احتياج ) و الكثرة تضر بالمنتج (انخفاض الاسعار مثلا) و القلة تضر بالمستهلك (ارتفاع الاسعار) .

و عندما يتفهم التلاميذ اهمية التعداد يقول المعلم : ان المعهد القومي للاحصاء هو المشرف الفني على هذه العملية وقد انتدب 7000 عون عداد للقيام بزيارة المساكن و الاسر بواسطة بطاقات خاصة مفصلة ابتداء من 8 ماي 1975 .

ثم يقرأ المعلم المذكرة المعالجة مبينا انما تصهيدية لعملية التعداد و يطلب من كل تلميذ تحضير باعانة ابيه او احد افراد الاسرة و الاحتفال بها بالمنزل حتى يوم زيارة العون العداد و تسليمها له .

ملاحظة حول تميمير المذكرة :

المقيم الحاضر : هو كل شخص يقيم عادة بالمسكن و يوجد به يوم التعداد

المقيم المتغيب مؤقتا :

هو كل شخص يقيم عادة بالمسكن ولا يوجد به يوم التعداد لكونه في حالة تغيب لا تتجاوز ستة اشهر .

الزائر : هو كل شخص لا يقيم عادة بالمسكن و يوجد به يوم التعداد كضيف :

وفي الصياحة الثانوية يستأيد الاستاذ تعويض الفترتين الاولى و الثانية (25 دقيقة) بفترة عمالة يشرح خلالها خدائس سكان الجمهورية التونسية (العدد - الكثافة - التوزيع حسب الجهات - التوزيع حسب الاعمار - الولادات الوفيات - الهجرة - التشغيل - الخ . . . .) و السلام %

عن وزير التربية القومية  
كاتب الدولة